ليتحلى بالفضائل ويتخلى عن الرذائل ويسمى تهذيب الاخلاق واما
علم بمصالح جماعة متشاركة في المنزل كالوالد والمولود والمالك و
المملوك ويسمى تدبير المنزل واما علم بمصالح جماعة متشاركة في
المدينة ويسمى سياسة المدينة واما النظرية فلانها اما علم باحوال
ما لا يفتقر في الوجود الخارجي والتعقل الى مادة كالاله وهو العلم
الاعلى ويسمى الالهي والفلسفة الاولى والعلم الكلي وما بعد الطبيعة
وقد يطلق عليه ما قبل الطبيعة ايضا لكنه نادر جدا واما علم باحوال
ما يفتقر اليها في الوجود الخارجي دون التعقل كالكرة وهو علم الاوسط
ويسمى بالرياضي والتعليمي واما علم باحوال ما يفتقر في
الوجود الخارجي والتعقل كالانسان وهو العلم الادنى ويسمى
بالطبيعي وقد جعل بعضهم ما لا يفتقر الى المادة اصلا قسمين ما لا يقارنها
مطلقا كالاله والعقول وما يقارنها لكن لا على وجه الافتقار كالوحدة
والكثرة وسائر الامور العامة فيسمى العلم باحوال الاول الهيا و
العلم باحوال الثاني علما كليا وفلسفة اولى واختلفوا في ان
المنطق من الحكمة ام لا فمن فسرها بخروج النفس الى كمالها الممكن
في جانبي العلم والعمل جعله منها بل جعل العلم العمل ايضا منها
وكذا من ترك الاعيان في تعريفها جعله من اقسام الحكمة النظرية

فيه الا من المعقولات الثانية التي ليس وجودها بقدرتنا
واختيارنا واما من فسرها بما ذكرناه وهو المشهور بينهم لم يعده
منها لان موضوعه وهو المعقولات الثانية ليس من الاعيان
الموجودات المأخوذة في تعريفها وقد يقال فعلى هذا لا يكون
العلم باحوال الامور العامة منها لانها غير موجودة في الخارج على
ما بينه المحققون واجيب بان الامور العامة هناك ليست
موضوعات بل محمولات تثبت للاعيان فان قولنا الوجود زائد في
الممكن في قوة قولنا الممكن موجود بوجود زائد والمص رتب كتابه
على ثلثة اقسام الاول في المنطق لانه آلة لتحصيل جميع العلوم
والثاني في الطبيعي فلذا اخره عنه والثالث في الالهي بالمعنى الاعم
ولشدة احتياجه الى الطبيعي فلذا اخره عنه قبل اعرض عن الحكمة
الرياضية لابتنائها في الاكثر على الامور الموهومة كالدوائر المو
الموهومة المبحوثة عنها في الهيئة وعن اقسام الحكمة العملية باسرها
لان الشريعة المصطفوية قد قضت الوطر عنها على اكمل وجه واتم
تفصيل وفيه بحث لانه ان اراد بالامور الموهومة ما لا يكون موجودا
في نفس الامر ويخترعه الوهم فلا نم ابتناء الرياضي عليها اذ لا شك
ان الكرة اذا تحركت على مركزها فلا بد ان يفرض فيها نقطتان لا حركة

Copyright King Saud University